البــرهان المؤيد

انظر أخلاق النبي .

أي أخي أنظر كيف كان نبيك وكيف قال وكيف خالق الناس برا وفاجرا واعمل بعمله وقل بقوله وتخلق بخلقه إن كنت لا تعلم فاسأل العلماء قال تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون .

يتحدث القوم بالنعم اعترافا بنعمة المنعم وشكرا لها وحثا للناس على العمل لتحصل لهم هذه البركة قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا .

يقول المتحدث بالنعمة أطلعني ربي على كذا وعلمني كذا ووهبني من الخير والبركة كذا .

ولكن لا يقول أنا خير منكم أنا أجل منكم أنا أشرف منكم .

هذه كلمات دعوى تكون من رعونة النفس ينطق بها لسان الأحمق ما الذي خيرني عليك وأجلني وشرفني صلاة وصوم وغيرها من العبادات فلا يأمن مكر ا إلا القوم